السعودية تسحق كوريا الشمالية في مستهل مشوارها بكأس آسيا

فرحة لاعبي المنتخب السعودي

أحرزت السعودية هدفين في كل شوط لتسحق كوريا الشمالية –4صفر في مباراة من جانب واحد الثلاثاء في دبي في افتتاح مشوارها في كأس آسيا لكرة القدم 2019.

وافتتح هتان باهبري التسجيل للمنتخب السعودي، بطل آسيا ثلاث مرات، في الدقيقة 28 بتسديدة جميلة في الزاوية البعيدة وضاعف المدافع محمد آل فتيل النتيجة في الدقيقة 36.

وجعل القائد سالم الدوسري النتيجة –3صفر في الدقيقة 70 بتسديدة من داخل منطقة الجزاء سكنت الزاوية البعيدة لمرمى كوريا الشمالية التي لعبت بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 44 عقب طرد المهاجم هان كوانج سونج لحصوله على الإنذار الثاني.

واختتم فهد المولد رباعية السعودية قبل ثلاث دقائق على النهاية، حين وضع الكرة في الشباك بقدمه اليسرى بعد تمريرة البديل حمدان الشمراني.

وستمنح البداية القوية دفعة معنوية للسعودية بعد أن خسرت ست من مبارياتها السبع الأخيرة في النهائيات، منذ هزيمتها في نهائي نسخة 2007 أمام العراق. وانتصرت السعودية في مباراتها الأولى بالنهائيات لأول مرة منذ تغلبها –6صفر على تايلاند في 1996 عندما مضت لتحرز اللقب في نهاية المطاف.

كما حافظ المنتخب السعودي على نظافة شباكه لأول مرة في عشر مباريات بكأس آسيا، منذ فوزه –4صفر على البحرين في دور المجموعات عام 2007.

وقال خوان أنطونيو بيتزي مدرب السعودية للصحفيين "نحن سعداء للغاية ببدء البطولة بهذه الطريقة وبهذا العدد من الأهداف، أهم شيء أننا طبقنا أسلوبنا وسيكون طموحنا مماثلا في بقية البطولة".

وهيمن المنتخب السعودي على اللعب منذ البداية، وأحكم الثنائي حسين المقهوي وعبد العزيز البيشي سيطرتهما على وسط الملعب، ولم يمنح فريق المدرب بيتزي أي فرصة لمنافسه القادم من شرق آسيا لدخول أجواء اللقاء.

لكن المنتخب السعودي انتظر حتى الدقيقة 24 ليشكل أول خطورة على المرمى عندما انطلق المتألق باهبري جناح الشباب من الجهة اليسرى ليرسل كرة عرضية منخفضة من داخل منطقة الجزاء فشل الظهير الأيمن محمد البريك في الوصول إليها في الوقت المناسب.

وبعد أربع دقائق وضع باهبري السعودية في المقدمة بعد تلقيه تمريرة من البيشي في اليسار، وهيأ الكرة لنفسه متجاوزا أحد مدافعي كوريا الشمالية قبل أن يسدد في الزاوية البعيدة للمرمى.

وكادت كوريا الشمالية، التي لم تحقق أي فوز في كأس آسيا منذ عام 1980، أن تدرك التعادل من أول فرصة لها في اللقاء في الدقيقة 35 عندما أرسل ري إيل جين كرة عرضية من اليمين إلى هان غير المراقب، غير أن مهاجم كالياري الإيطالي قابلها بضربة رأس فوق العارضة.

لكن في الدقيقة التالية نجحت السعودية في مضاعفة النتيجة عن طريق آل فتيل، إذ حول مدافع الأهلي ركلة حرة نفذها المقهوي من اليسار بشكل رائع بكعب القدم إلى شباك ري ميونج جوك حارس كوريا الشمالية.

وحرم الحارس جوك المولد من التسجيل في الدقيقة 43 بعد تسديدة من داخل منطقة الجزاء، وزادت متاعب كوريا الشمالية في الدقيقة التالية عندما طرد الحكم الاسترالي بيتر جرين المهاجم هان بسبب الإنذار الثاني عقب مخالفة عنيفة في وسط الملعب ضد المقهوي.

وهدأ إيقاع السعودية في الشوط الثاني رغم أنها واصلت الهيمنة تماما على اللعب، وزادت نسبة استحواذها على الكرة في بعض الأوقات على 75 بالمئة.

وأضاع المولد فرصة خطيرة في الدقيقة 64 عندما سدد بعيدا عن المرمى بعد أن هيأ الكرة لنفسه عقب تمريرة بينية من الدوسري، رغم أن الإعادة التلفزيونية أظهرت وجود جناح الاتحاد في موقف تسلل.

وتدخل محمد العويس حارس السعودية في ظهور نادر له بالمباراة ليبعد تسديدة ري يونج جيك من خارج منطقة الجزاء في الدقيقة 67، لكن بعد ثلاث دقائق أخرى أكد الدوسري تفوق السعودية بالهدف الثالث بعدما تلقى تمريرة البيشي لاعب وسط الفيصلي قبل أن يضع الكرة بقدمه اليسرى من داخل المنطقة في الزاوية البعيدة.

وجاء هدف الدوسري بعد سلسلة من 19 تمريرة، وهو أطول تحرك أدى لهدف في مباراة بكأس آسيا منذ يناير كانون الثاني 2011 عندما سجل شينجي أوكازاكي هدفا لليابان في شباك السعودية بعد 19 تمريرة أيضا.

وغادر الظهير الأيسر ياسر الشهراني الملعب في الدقيقة 80 متأثرا بإصابة في الكاحل على ما يبدو، مما قد يضيف المزيد من المتاعب للمنتخب السعودي المبتلى بالإصابات، والذي فقد بالفعل لاعبي الوسط سلمان الفرج وعبد الله الخيبري بسبب الإصابة يوم الاثنين.

ووضع المولد اسمه أخيرا في قائمة المسجلين عندما أحرز الهدف الرابع قبل ثلاث دقائق على النهاية بعد تمريرة من الشمراني، الذي دخل بديلا للشهراني، أخطأ دفاع كوريا الشمالية في إبعادها. وتلتقي السعودية مع لبنان في مباراتها الثانية بالمجموعة الخامسة، التي تضم قطر أيضا، يوم السبت القادم باستاد آل مكتوم في دبي.

الأردن تسعى لحسم تأهلها.. وسوريا للتعويض في كأس آسيا

جانب من تدريبات المنتخب الأردني

قلبت نتيجتا الجولة الأولى أوراق المجموعة الثانية من كأس آسيا 2019 في كرة القدم، لذا ستخوض سوريا مواجهة الأردن وهي مضطرة لتحقيق فوزها الأول، فيما يخطط "النشامى" لفوز آخر بعد خطفه الكنغر الأسترالي.

ويلعب المنتخبان الشقيقان اليوم الخميس الساعة 16:30 بتوقيت مكة المكرمة على ستاد خليفة بن زايد في العين.

المشهد الأول من سيناريو المجموعة حمل توقيع رأسية المدافع أنس بني ياسين في شباك أستراليا حاملة اللقب في مدينة العين، فحقق الأردن مفاجأة مدوية بمساهمة "حوت" مرماه المخضرم عامر شفيع واستبسال دفاعه.

أما الثاني فكان خروج أومَرَي سوريا مصاباً، والمهاجمين السومة وخريبين، مطأطئي الرأس بعد عجزهما عن فك شيفرة الدفاع الفلسطيني، ليكتفي "نسور قاسيون" بنقطة التعادل السلبي في الشارقة.

بيد أن تشكيلة المدرب الألماني برند شتانغه تدرك تماماً أهمية الفوز على الأردن، قبل مواجهة أستراليا "القوية" في الجولة الثالثة.

بدءا من الجولة الثانية، ستكون الفرصة متاحة للمنتخبات لضمان التأهل، خصوصاً وان نظام البطولة الجديد يسمح لبطل ووصيف كل مجموعة ببلوغ دور الـ16، إضافةً إلى أفضل أربعة منتخبات تحتل المركز الثالث، ما يعني أن فوز الأردن سيضمن تأهله.

المواجهات السابقة

التقى الجاران في مناسبات كثيرة، عربياً وآسيوياً، بيد أن مواجهتهما الوحيدة في المسابقة ابتسمت للاردن في 2011، عندما تأهل للمرة الثانية الى ربع النهائي بعد 2004 مع المدرب المصري الأسطوري محمود الجوهري. وخلافاً للأردن الذي تذوق طعم الأدوار الإقصائية مرتين، لا تزال سوريا تبحث عنها في مشاركتها السادسة.

لكن سوريا التي دعمها جمهور كبير في المباراة الأولى، تحمل عبء منح جماهيرها بارقة أمل، إذ تخوض أول بطولة قارية منذ اندلاع النزاع الدامي في البلاد قبل ثمانية أعوام.

ويتعين على شتانغه إيجاد الحلول الهجومية بعد مواجهته "حائط" الدفاع الفلسطيني وفشله بالاستفادة من زيادة عددية في آخر ثلث ساعة، بيد أن تشكيلته تعرضت لصفعة كبيرة بإصابة لاعب الوسط النشيط أسامة أومري بقطع في أربطة ركبته سيبعده لأشهر عن الملاعب.

وقد يجد شتانغه ضالته بلاعب الوسط محمد عثمان القادم من هيراكليس الهولندي والذي أنعش هجومه بعد نزوله بديلاً ضد فلسطين. وقد برر شتانغه إبعاده عن التشكيلة الأساسية بسبب إرهاق "ذهني" تعرض له خلال الموسم. كما يملك شتانغه حلولاً هجومية أخرى مثل يوسف قلفا ومارديك ماريكيان.

وكانت سوريا بلغت مرحلة متقدمة من التصفيات المؤهلة إلى كأس العالم 2018 في روسيا، وخرجت بصعوبة أمام أستراليا في ملحق التصفيات الآسيوية.

«هاتو الكنغر»

في المقابل، كانت احتفالات الأردنيين لا توصف، فتحول الخوف من "سوكروس" إلى هتافات اللاعبين داخل غرف الملابس "هاتو الكنغر هاتو".

وعلى غرار أداء المنتخب السوري في الآونة الأخيرة والاعتماد على المرتدات والكرات الثابتة، مشى الأردن المسار عينه، ووصف بني ياسين هدفه "اشتغلنا كثيراً على الكرات الثابتة".

وبعدما تعرض لانتقادات خلال التحضيرات، ثبت المدرب البلجيكي فيتال بوركلمانز نفسه في موقعه بفضل مجهود لاعبيه لإيقاف المد الاسترالي، قائلا إنهم "ركضوا (لاعبو الأردن) وكأن لديهم ثلاث رئات".

ويعول مدافع بروج السابق والذي عمل مدرباً مساعدا في منتخب بلجيكا بين 2012 و2016 مجدداً على الحارس شفيع (36 عاماً) الذي يخوض رابع مشاركة في البطولة والجناح موسى التعمري لاعب أبويل نيقوسيا القبري الذي مرر كرة الهدف.

وأشاد بوركلمانز بلاعبيه "ما يميز النشامى أنهم جسد واحد، لاحظت ردود الأفعال المثالية لمن كانوا على دكة البدلاء، وحماسهم تجاه زملائهم في الملعب".

أزمة تذاكر؟

وعلى غرار معظم المباريات التي يكون فيها طرفان عربيان، ونظراً للجاليات العربية الكبيرة في الإمارات، تهافت مشجعو المنتخبين لنيل التذاكر ما تسبب بجدل كبير دفع الاتحاد الاردني لتوضيح موقفه.

وحول نفاذ التذاكر، شرح الاتحاد آلية البيع التي يشرف عليها الاتحاد الآسيوي واللجنة المنظمة، بحيث "قام الاتحاد الآسيوي واللجنة المنظمة في 30 تموز (يوليو) الماضي، بإرسال كتاب رسمي، إلى كافة الاتحادات الأهلية.. تؤكد أحقية كل اتحاد في الحصول على (8%) فقط من سعة الملعب لكل مباراة لجماهير منتخبه، فيما تطرح باقي التذاكر للبيع على موقع الاتحاد القاري".

وتنخفض النسبة من "8 إلى 4 في المئة تلقائياً في الأول من تشرين الاول (اكتوبر) في حال لم ينجح الاتحاد الاهلي في تسويق التذاكر.. فيما يفقد الاتحاد حقه بما تبقى من النسبة في الأول من كانون الاول (ديسمبر)"، لكن لم "يتسلم الاتحاد (الاردني) أي طلب حتى تاريخ 1 كانون الأول، وهو الموعد الاخير الذي يتيح للاتحاد طلب التذاكر بشكل مباشر".

مباراة مفصلية للإمارات وزاكيروني أمام الهند

استعدادات المنتخب الاماراتي بقيادة الإيطالي ألبرتو زاكيروني

عندما تواجه المضيفة الإمارات منافستها الهند اليوم الخميس ضمن الجولة الثانية للمجموعة الأولى في كأس آسيا 2019 في كرة القدم، سيكون مدربها الإيطالي ألبرتو زاكيروني أمام مواجهة مفصلية للمنتخب ولمستقبله.

بعد التعادل 1–1 أمام البحرين افتتاحا السبت بهدف متأخر من اللاعب البديل أحمد خليل من ركلة جزاء، يخوض المنتخب الأبيض مباراة صعبة أمام الهند الفائزة في الجولة الأولى على تايلاند 4–1، في نتيجة كلفت مدرب الأخيرة الصربي ميلوفان رايفاتش منصبه.

هل يكون زاكيروني، المتوج بلقب آسيا 2011 مع اليابان، ثاني مدرب يخسر منصبه بسبب البطولة؟ سؤال طرحته وسائل إعلام إماراتية، ومنها صحيفة "الرؤية" التي سمت بديلا هو الكرواتي زلاتكو داليتش الذي قاد منتخب بلاده لنهائي مونديال روسيا 2018، وسبق له تدريب نادي العين.

لكن مسؤولين ردوا بتجديد الثقة بالمدرب الذي يتولى مهامه منذ أكتوبر 2017. وقال إداري المنتخب عبيد هبيطة إن ما تردد عن احتمال إقالة المدرب "شائعات".

أضاف "فوجئنا بمثل هذه الأخبار التي تؤثر سلبيا على اللاعبين"، متابعا "الثقة بزاكيروني ما زالت قائمة وندعمه لتحقيق نتائج إيجابية".

وسيكون الأبيض الراغب في أن يتوج على أرضه باللقب الأول في تاريخه، في مواجهة الخميس على استاد مدينة زايد الرياضية في أبوظبي، ضد منتخب حقق نتيجة كبيرة في الجولة الأولى منحته صدارة المجموعة.

ولم تقدم الإمارات أمام البحرين العرض المتوقع منها، وأكدت المخاوف بشأن أسلوب زاكيروني الذي انعكس عقما تهديفيا، اذ سجل المنتخب هدفين فقط من ركلتي جزاء في ست مباريات رسمية في إشرافه (خمس في "خليجي 23" والمباراة الأولى في كأس آسيا الحالية).

وخاض المنتخب في حقبة زاكيروني 19 مباراة رسمية وودية انتهت ست مباريات منها بفوزه، مقابل ست هزائم وسبعة تعادلات.

وستكون مباراة الهند الثانية بين المنتخبين في كأس آسيا، بعد أولى في نسخة 1984 انتهت بفوز الإمارات بهدفين نظيفين.

وأقر هبيطة بصعوبة مباراة الخميس، قائلا "ليست سهلة. جميعنا رأينا الهند (أمام تايلاند) ويجب أن نكون في أفضل جاهزيتنا للمباراة التي ستكون مصيرية لنا".

من جهته، أكد المدافع فارس جمعة أن "الجميع على دراية تامة بأهمية المواجهة وصعوبتها، وضرورة تحقيق الفوز فيها لتعزيز حظوظنا في مواصلة مشوار البطولة"، معتبرا أن "منتخبنا قادر على استعادة توازنه".

ويغيب عن الإمارات لاعب الوسط سيف راشد لإصابته أمام البحرين، بينما ستستعيد المدافع اسماعيل أحمد الذي غاب عن لقاء الافتتاح، وسيكون المخضرم اسماعيل مطر متوفرا لزاكيروني بعدما أظهر لاعب الوحدة الذي خضع لعملية جراحية في عظمة فكه بعد كسرها مطلع كانون الأول / ديسمبر، جاهزية في التدريبات الأخيرة. وعلى رغم استحواذها على الكرة بنسبة 64 بالمئة، الا أن الإمارات عانت أمام البحرين من غياب صانع الألعاب الملهم، في ما بدا تأثيرا مباشرا لغياب نجمها المصاب عمر عبد الرحمن. وقد يكون الاعتماد على مطر حلا لتعويض النقص، بعدما لم يتمكن خلفان مبارك من تولي هذا الحمل.

وقد يتخلى زاكيروني عن اللعب برأس حربة وحيد كما فعل أمام البحرين، عبر الدفع بخليل الى جانب علي مبخوت، ليشكلا ثنائيا على أرض الملعب بعدما تقاسما بالتساوي آخر عشرة أهداف للإمارات في كأس آسيا.

وتأمل الهند في تحقيق فوز ثان يضمن لها عمليا بلوغ دور الـ16 للمرة الأولى في تاريخها، في مشاركتها الخامسة (حلت ثانية في 1964 التي اقيمت بمشاركة أربعة منتخبات فقط).

«الأحمر» البحريني يتربص بـ«الأفيال الجريحة»

بكثير من التفاؤل المشوب بالحذر، يخوض المنتخب البحريني لكرة القدم اختباره الثاني في بطولة كأس آسيا 2019 المقامة حالياً في الإمارات، إذ يلتقي نظيره التايلاندي اليوم الخميس على إستاد آل مكتوم بنادي النصر في دبي، وذلك بالجولة الثانية من مباريات المجموعة الأولى في الدور الأول للبطولة.

وكان المنتخب البحريني (الأحمر) استهل مسيرته في البطولة بتعادل ثمين للغاية مع نظيره الإماراتي في المباراة الافتتاحية للبطولة، لترتفع معنويات الفريق بشكل هائل قبل مباراة تايلاند اليوم والتي يبحث فيها الأحمر البحريني عن التأهل المنطقي للدور الثاني قبل مواجهة المنتخب الهندي في الجولة الأخيرة من مباريات المجموعة.

ومنحت نقطة التعادل في المباراة الافتتاحية المنتخب البحريني قدراً كبيراً من التفاؤل قبل مواجهة نظيره التايلاندي (أفيال الحرب)، الذي مني بهزيمة ثقيلة 1–4 أمام نظيره الهندي في بداية مشواره بالبطولة.

وقدم المنتخب البحريني بقيادة مديره الفني التشيكي ميروسلاف سوكوب عرضاً قوياً في المباراة الافتتاحية، وكان البادئ بالتسجيل ولكن المنتخب الإماراتي صاحب الأرض انتزع التعادل في نهاية المباراة بهدف من ركلة جزاء.

البحرين خطفت نقطة ثمينة من الامارات في المباراة الافتتاحية

وبرهن المنتخب البحريني عملياً على أنه لا يزال قادراً على المنافسة على بلوغ الأدوار النهائية بشرط معالجة بعض الأخطاء والسلبيات التي ظهرت في المباراة الافتتاحية.

وربما تكون مباراة الغد فرصة جيدة لعلاج هذه الأخطاء ووضع أكثر من مجرد قدم في الدور الثاني (دور الستة عشر) خاصة مع تأهل أفضل أربعة منتخبات من بين المنتخبات التي تحتل المركز الثالث في المجموعات الستة بالدور الأول للبطولة.

ولكن، على الرغم من هزيمة المنتخب التايلاندي في المباراة الأولى أمام الهند، قد يشكل الفريق عقبة قوية في مواجهة المنتخب البحريني غداً لاسيما وأن الفريق يسعى لمداواة جراحه من خلال تحقيق أي نتيجة إيجابية في مباراة الغد قبل مواجهة المنتخب الإماراتي وجماهيره في الجولة الأخيرة من مباريات المجموعة.

كما يخوض المنتخب التايلاندي مباراة الغد بفكر خططي مختلف نسبياً عن المباراة أمام الهند، والتي أطاحت بالمدرب الصربي ميلوفان رابيفاتش من تدريب الفريق.

ولهذا، يحتاج المنتخب البحريني إل